

جامعة القاهرة
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

المقترح الفني للبحث

التخطيط الاقليمي واثره علي التنمية العمرانية المستدامة
(حالة دراسة لمحافظة الليث منطقة مكة المكرمة)

اعداد

مهندس/ طالع علي سالم المولد

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة - جامعة القاهرة
كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الهندسة المعمارية

اشراف

أ. م. د / أحمد محمد سعيد شلبي

استاذ مساعد العمارة والتنمية العمرانية
كلية الهندسة - جامعة القاهرة

أ. د / محمد محمد البرملجي

استاذ التخطيط العمرانى ورئيس قسم العمارة
الاسبق كلية الهندسة - جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٥

الفهرس

الشكر والاهداء

II		مقدمة : ملخص البحث.....	II
II		قائمة المحتويات	IV
IV		الجزء الأول: إشكالية البحث وأهميته ومنهجية الدراسة	IV
IV		الاطار البحثي	IV
IV		١. إشكالية البحث.....	V
V		٢. أهمية البحث	V
V		٣. التساؤلات البحثية.....	VI
VI		٣. أهداف البحث.....	VI
VI		٦. النطاق المكاني للدراسة والمناهج البحثية المستخدمة	VIII
VIII		٧. منهجية البحث	X
X		٨. هيكل البحث	١-١
١-١		الباب الاول : دراسة نظرية للمجال العام للبحث	٢-١
٢-١		١- الفصل الاول : تعاريف ومفاهيم عامة خاصة بالتنمية والتنمية المستدامة	٣-١
٣-١		مقدمة.....	٣-١
٣-١		١-١ مفاهيم خاصة بالتنمية.....	٣-١
٣-١		١-١-١ مفهوم التنمية Development وأبعادها.....	٤-١
٤-١		٢-١-١ أبعاد التنمية.....	٥-١
٥-١		٣-١-١ تحديد البعد المكاني للتنمية	٥-١
٥-١		٤-١-١ مفهوم التنمية العمرانية	٥-١
٥-١		٢-١ مفاهيم خاصة بالتنمية المستدامة	٦-١
٦-١		١-٢-١ تعريف التنمية المستدامة.....	٧-١
٧-١		٢-٢-١ ابعاد التنمية المستدامة.....	٩-١
٩-١		٣-٢-١ اهداف التنمية المستدامة.....	٩-١
٩-١		٤-٢-١ ركائز التنمية المستدامة.....	١١-١
١١-١		٥-٢-١ معوقات التنمية المستدامة.....	١١-١
١١-١		٣-١ التنمية المستدامة بين الفكر الغربي والفكر الاسلامي	١٢-١
١٢-١		١-٣-١ الاسلام والتنمية المستدامة	١٤-١
١٤-١		٤-١ التنمية المستدامة واستخدامها في التخطيط	١٤-١
١٤-١		١-٤-١ التوجهات التنموية.....	١٦-١
١٦-١		٥-١ النتائج المستخلصة.....	١٨-١
١٨-١		٢- الفصل الثاني : تعاريف ومفاهيم عامة خاصة بالتخطيط الإقليمي	

١٩-١	مقدمة.
١٩-١	١-٢ مفاهيم خاصة بالتنمية والتخطيط الاقليمي.
١٩-١	١-١-٢ مفهوم الاقليم وانواعه.
٢٠-١	٢-١-٢ انواع الاقاليم التخطيطية.
٢١-١	٣-١-٢ مفهوم التخطيط والتخطيط الاقليمي.
٢٣-١	٤-١-٢ مهام التخطيط الاقليمي.
٢٤-١	٥-١-٢ ابعاد التخطيط الاقليمي.
٢٥-١	٦-١-٢ اختيار مواقع التنمية العمرانية كجزء من عملية التخطيط الاقليمي.
٢٥-١	٧-١-٢ المناهج التقليدية للدراسات الاقليمية.
٣٢-١	٨-١-٢ مستويات التخطيط.
٣٢-١	٩-١-٢ التخطيط الاقليمي وعلاقته بالتخطيط القومي والمحلي.
٣٤-١	١٠-١-٢ بعض المفاهيم العلمية حول التنمية الاقليمية.
٣٦-١	٢-٢ دور الأماكن الحضرية في التنمية الاقليمية.
٣٦-١	١-٢-٢ مفهوم أقطاب النمو Growth Pole
٣٧-١	٢-٢-٢ مفهوم المركز والأطراف Center and Periphery
٣٨-١	٣-٢-٢ مفهوم التحيز الحضري Urban Bias
٣٨-١	٤-٢-٢ مفهوم الريع Rent
٣٩-١	٥-٢-٢ وسائل وادوات تطبيق المفاهيم الاقليمية.
٤٠-١	٢-٤ النتائج المستخلصة.
٤٢-١	٣-٤ الفصل الثالث : تحليل النظريات وتوضيحها ومدى امكانية تطبيقها
٤٣-١	مقدمة
٤٣-١	١-٣ نماذج ونظريات التنمية الاقليمية.
٤٤-١	١-١-٣ نظريات النمو الاقليمي.
٤٥-١	٢-١-٣ نظريات التخطيط الاقليمي.
٤٦-١	٣-١-٣ مستويات التأثير المختلفة للنظريات.
٤٦-١	٢-٣ تحليل النظريات وتوضيحها ومدى امكانية تطبيقها.
٤٧-١	١-٢-٣ استراتيجيات السياسات الاقليمية.
٤٨-١	٢-٢-٣ تطبيق السياسية.
٤٨-١	٣-٢-٣ نموذج فريدمان في التنمية الاقليمية.
٥١-١	٣-٣ النتائج المستخلصة.
٥٤-٢	الباب الثاني : دراسة تحليلية للتجارب السعودية والاقليمية والدولية
٥٥-٢	٤- الفصل الرابع : تحليل المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة
٥٦-٢	مقدمة.
٥٧-٢	١-٤ الاستراتيجية العمرانية الوطنية للمملكة.
٦٠-٢	١-١-٤ مقترحات الاستراتيجية العمرانية الوطنية فيما يخص منطقة مكة المكرمة.

٦٢-٢ ٢-١-٤ مريثات استراتيجية التنمية القروية الشاملة للمملكة
٦٤-٢ ٣-١-٤ خطط التنمية الخمسية
٦٥-٢ ٤-١-٤ خطة التنمية السابعة ١٤٢١ . ١٤٢٥ هـ
٦٨-٢ ٥-١-٤ خطة التنمية الثامنة ١٤٢٦ . ١٤٣٠ هـ
٧٣-٢ ٢-٤ المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة
٧٣-٢ ١-٢-٤ الإطار العام للتنمية الإقليمية الشاملة لمنطقة مكة المكرمة
٧٧-٢ ٢-٢-٤ المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة لعام ١٤٥٠ هـ
٧٩-٢ ٣-٢-٤ مفهوم وأهداف مخطط التنمية الإقليمية
٨١-٢ ٤-٢-٤ أهداف مشروع المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة
٨٤-٢ ٥-٢-٤ إطار وموجهات مخطط التنمية الإقليمية
٨٩-٢ ٣-٤ الإطار العام للتنمية بمحافظة الليث
٩١-٢ ١-٣-٤ موجهات الخطة الإقليمية المقترحة لتنمية المحافظة
٩٧-٢ ٤-٤ النتائج المستخلصة
١٠٠-٢ الفصل الخامس : عرض لاحدي التجارب علي المستوي الاقليمي للوطن العربي والاسلامي.....
١٠١-٢ مقدمة
١٠١-٢ ١-٥ التخطيط الإقليمي في العالم العربي والاسلامي
١٠٢-٢ ١-١-٥ التجربة المصرية و التخطيط الاقليمي
١٠٤-٢ ٢-١-٥ اقليم قناة السويس
١٠٦-٢ ٣-١-٥ اقليم الدلتا(الاقليم الرابع)
١١٠-٢ ٤-١-٥ الدروس المستفادة من التجربة المصرية
١١٤-٢ ٢-٥ التجربة الماليزيا و التخطيط الاقليمي
١١٥-٢ ١-٢-٥ العوامل الاقتصادية والسياسية التي ساعدت على نجاح التجربة الماليزية
١١٧-٢ ٢-٢-٥ التنمية في ماليزيا
١١٨-٢ ٣-٢-٥ الإسلام وتجربة التنمية في ماليزيا
١٢٠-٢ ٤-٢-٥ الدروس المستفادة من التجربة الماليزية
١٢١-٢ ٣-٥ النتائج المستخلصة
١٢٥-٢ الفصل السادس :عرض و تحليل التجارب العالمية
١٢٦-٢ ١-٦ بعض تجارب التخطيط الإقليمي في العالم
١٢٦-٢ ١-١-٦ معايير اختيار التجارب العالمية
١٢٧-٢ ٢-١-٦ تجربة الولايات المتحدة الامريكية
١٢٨-٢ ٣-١-٦ الاتزان الاقليمي في الولايات المتحدة الامريكية
١٣٠-٢ ٤-١-٦ نماذج من التخطيط الاقليمي والتنمية العمرانية بالولايات المتحدة الامريكية
١٣٠-٢ ٥-١-٦ تخطيط اقليم وادي التنسي والتنمية الشاملة لحوض النهر T.V.A
١٣٢-٢ ٦-١-٦ الاتزان الإقليمي
١٣٤-٢ ٧-١-٦ تخطيط الاقاليم الميتروبوليتانية

١٣٦-٢ ٨-١-٦ إقليم سان فرانسيسكو
١٣٧-٢ ٩-١-٦ الاتزان الاقليمي
١٣٨-٢ ١٠-١-٦ الدروس المستفادة من التجربة الامريكية
١٤٠-٢ ٢-٦ التخطيط الاقليمي في بريطانيا
١٤٠-٢ ١-٢-٦ تطور التخطيط في بريطانيا . نبذة تاريخية
١٤٢-٢ ٢-٢-٦ الاتزان الاقليمي في بريطانيا
١٤٤-٢ ٣-٢-٦ نماذج من التخطيط الاقليمي والتنمية
١٤٤-٢ ٤-٢-٦ التخطيط الاقليمي غرب ميدلاند The West Midland Region
١٤٥-٢ 5-٢-٦ الاتزان الاقليمي
١٤٦-٢ 6-٢-٦ استراتيجيات تنمية اقليم غرب مادلاند
١٤٧-٢ ٧-٢-٦ تخطيط اقليم لندن الكبرى The Greater London Plan
١٤٧-٢ ٨-٢-٦ الاتزان الاقليمي
١٥٠-٢ ٩-٢-٦ الدروس المستفادة من التجربة البريطانية
١٥١-٢ ٣-٦ الدراسات التي تناولت التنمية الإقليمية من خلال التجارب السابقة
١٥٤-٢ ٤-٦ خلاصة مراجعة الدراسات السابقة والتجارب
١٦٣-٣	الباب الثالث : تحليل مقارن للمتغيرات المؤثرة من الدراسة النظرية والتحليلية للتجارب (السعودية- الاقليمية-الدولية)

الفصل السابع : استنباط اهم النتائج التي يجب مراعاتها في تنفيذ سياسات المخطط الاقليمي

١٦٤-٣ للمنطقة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة
١٦٥-٣ مقدمة
١٦٦-٣ ١-٧ مفاهيم خاصة بالتقييم
١٦٦-٣ ١-١-٧ مفهوم التقييم
١٦٦-٣ ٢-١-٧ القواعد المنهجية في التقييم
١٦٦-٣ ٣-١-٧ متطلبات تقييم برنامج أو سياسة
١٦٧-٣ ٢-٧ منهج استنتاج واستخلاص معايير تقييم المخطط الاقليمي لمكة المكرمة
١٦٨-٣ ٣-٧ مصادر استنتاج واستنباط معايير التقييم
١٦٩-٣ ١-٣-٧ عناصر مستنبطة من دراسات التخطيط الاقليمي في السعودية
١٦٩-٣ ٢-٣-٧ العناصر المستنبطة من دراسة التجارب العالمية في مجال التخطيط الاقليمي
١٦٩-٣ ٤-٧ الأطر العامة لصياغة معايير التقييم
١٧٣-٣ ٥-٧ الأهمية النسبية ومنهجية انتقاء معايير التقييم
١٧٧-٣ ٦-٧ مصفوفة المتغيرات والعناصر التي امكن الخروج بها من دراسة وتحليل التجارب المحلية والاقليمية والعالمية
١٨١-٤	الباب الرابع : المنهج المقترح لتفعيل التنمية المستدامة

١٨٢-٤	الفصل الثامن : وضع اسس ومنهج عام تطبيقي لتفعيل التنمية المستدامة للمدن الساحلية
١٨٣-٤مقدمة
١٨٣-٤	٨-١ مفهوم التنمية الإقليمي هو التخطيط.....
١٨٣-٤	٨-٢ دور التخطيط الإقليمي في حماية البيئة.....
١٨٤-٤	٨-٣ أهداف التنمية الإقليمية المستدامة المباشرة.....
١٨٥-٤	٨-٤ متغيرات ومؤشرات منهج عام تطبيقي لتفعيل التنمية المستدامة بمحافظة الليث.....
١٨٦-٤	٨-٤-١ متغيرات الموارد الطبيعية والبيئية.....
١٨٦-٤	٨-٤-٢ المتغيرات السكانية.....
١٨٦-٤	٨-٤-٣ المتغيرات الاقتصادية.....
١٨٧-٤	٨-٤-٤ متغيرات التشييد والبناء.....
١٨٧-٤	٨-٤-٥ متغيرات التنمية العمرانية.....
١٨٨-٤	٨-٤-٦ متغيرات حكومية.....
١٨٨-٤	٨-٤-٧ المتغيرات السياسية الاستراتيجية.....
١٨٩-٤	٨-٤-٨ تشكيل هيكل تنظيمي اداري.....
١٩٠-٤	٨-٥ الدراسة التطبيقية.....
١٩٠-٤	٨-٦ نتائج تحليل استمارة الاستبيان.....
١٩٢-٤	الفصل التاسع : منهج مقترح للتنمية العمرانية المستدامة لتخطيط الاقليم
١٩٣-٤	٩-١ منهجية التنمية الإقليمية.....
١٩٣-٤	٩-١-١ التقسيم الى اقاليم تخطيطية.....
١٩٣-٤	٩-١-٢ محاور الربط الإقليمي.....
١٩٤-٤	٩-١-٣ الدراسة الإقليمية.....
٢٠٢-٤	٩-٢ النتائج والتوصيات.....
٢٠٧-٤	٩-٣ نتائج عامة للإقليم.....
٢٠٨-٤	٩-٤ نتائج خاصة بمحافظة الليث.....
٢١٠-٤	٩-٥ نتائج خاصة للدراسة المستقبلية لإقليم محافظة الليث.....

فهرس الأشكال

٨-١ شكل (١-١) يوضح الأبعاد التكنولوجية
١٠-١ شكل (٢-١) يوضح تنظيم وترشيد السكان
١٧-١ شكل (٣-١) يوضح مفاهيم التنمية
٢١-١ شكل (٤-١) يوضح أنواع الأقاليم التخطيطية
٣١-١ شكل (٥-١) يوضح دورة سلوك الانسان ودورة التخطيط
٣٢-١ شكل (٦-١) يوضح مستويات التخطيط
٤١-١ شكل (٧-١) يوضح مراحل إعداد خطة التنمية
٤٥-١ شكل (٨-١) يوضح نظريات التنمية الإقليمية
٥١-١ شكل (٩-١) يوضح نموذج فريدمان فى التنمية الإقليمية
٥٢-١ شكل (١٠-١) يوضح التجارب المحلية والإقليمية والعالمية
٦٠-٢ شكل (١-٢) يوضح الاستراتيجية العمرانية الوطنية للمملكة
٧٠-٢ شكل (٢-٢) يوضح الاهداف العامة
٧٦-٢ شكل (٣-٢) يوضح الامكانيات التنموية بالمنطقة
٨٣-٢ شكل (٤-٢) يوضح المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة
٩٠-٢ شكل (٥-٢) يوضح استعمالات الاراضي الاقليمية بمحافظة الليث
٩٣-٢ شكل (٦-٢) يوضح الامكانيات التنموية بمحافظة الليث
٩٦-٢ شكل (٧-٢) يوضح المحددات التنموية بمحافظة الليث
٩٧-٢ شكل (٨-٢) يوضح محددات وامكانيات التنمية الاقليمية
٩٨-٢ شكل (٩-٢) يوضح المخطط شبه الاقليمي
١١٢-٢ شكل (١٠-٢) العوامل والمحددات التي تؤثر علي عملية اختيار مواقع التنمية العمرانية بالتجربة المصرية...
١٣٢-٢ شكل (١١-٢) يوضح حوض وادي نهر التنسي- الولايات المتحدة
١٣٥-٢ شكل (١٢-٢) يوضح الهيكل التنظيمي لمراحل عملية تخطيط وتنمية ولاية نيويورك
١٤٩-٢ شكل (١٣-٢) يوضح لندن الكبرى- الحلقات الاربع -مراحل النمو ومحاور الحركة
١٥٧-٢ شكل (١٤-٢) الدروس المستفادة من تجارب التخطيط التنموي الشامل في العديد من البلدان
١٦٨-٣ شكل (١-٣) خطوات استنتاج معايير التقييم
١٧٤-٣ شكل (٢-٣) الخصائص التي يمكن أن تقوم عليها أقاليم الدولة
١٧٦-٣ شكل (٣-٣) الأطر العامة لصياغة معايير التقييم
١٨٥-٤ شكل (١-٤) متغيرات ومؤشرات اعداد منهج عام تطبيقى لتفعيل التنمية المستدامة للمدن الساحلية
١٩١-٤ شكل (٢-٤) العوامل المؤثرة على التخطيط الاقليمي دراسة حالة محافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة
١٩٢-٤ شكل (٣-٤) منهج مقترح للتنمية العمرانية المستدامة لتخطيط الاقليم
١٩٥-٤ شكل (٤-٤) دراسات الوضع الراهن
١٩٧-٤ شكل (٦-٤) يوضح وضع مؤشرات التنمية
١٩٨-٤ شكل (٧-٤) اعداد مخطط التنمية المقترح
٢٠٣-٤ شكل (٨-٤) أسباب التدرج في عملية التخطيط للإقليم لمقابلة ضعف مستوى الخدمات والمرافق والبنية التحتية والثقافية

فهرس الجداول

- جدول (١-١) الوزن النسبي للمتغيرات ودورها فى تحقيق الأهداف للمخططات الإقليمية وتأثيرها على بعض..... ٥٣-١
- جدول (١-٢) وظائف التجمعات العمرانية الرئيسية المرشحة من المخطط الإقليمي..... ٩٥-٢
- جدول (٢-٢) تحليل التجارب المحلية بناءا على الاطار النظرى ٩٨-٢
- جدول (٣-٢) المقارنة داخل المملكة العربية السعودية بين مدينتين مكة المكرمة وجدة..... ٩٩-٢
- جدول (٤-٢) التجارب الإقليمية بناءا على الاطار النظرى..... ١٢٢-٢
- جدول (٥-٢) مقارنة للتجارب المصريه بين أقليم قناه السويس وأقليم الدلتا..... ١٢٣-٢
- جدول (٦-٢) الهجرة الصافية من والي اقاليم بريطانيا..... ١٤٤-٢
- جدول (٧-٢) أهم المتغيرات التي وردت في الدراسات السابقة..... ١٥٥-٢
- جدول (٨-٢) متغيرات الجانب البشري..... ١٥٥-٢
- جدول (٩-٢) متغيرات الموارد الطبيعية..... ١٥٦-٢
- جدول (١٠-٢) تحليل التجارب العالمية بناءا على الاطار النظرى..... ١٥٩-٢
- جدول (١١-٢) مقارنة بين تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وتجربه فرنسا لعمل مخطط إقليمي..... ١٦٠-٢
- جدول (١٢-٢) مقارنة بين تجربة بريطانيا وتجربه أمريكا اللاتينية لعمل مخطط إقليمي..... ١٦١-٢
- جدول (١٣-٢) يوضح كيفية الإستفادة من التجارب السابقه..... ١٦٢-٢
- جدول (١-٣) الخصائص التى يمكن أن تقوم عليها أقاليم الدولة..... ١٧٥-٣
- جدول (٢-٣) استنتاج اهم العناصر من الدراسة النظرية وتحليل التجارب المحلية والإقليمية والعالمية..... ١٧٨-٣
- جدول (٣-٣) الوزن النسبي للمتغيرات ودورها فى تحقيق الأهداف للمخططات الإقليمية وتأثيرها على بعض..... ١٧٩-٣

اهداء

اهدي هذا العمل الي رموز حياتي الثلاثة ابي وامي الذين وقفوا معي بالدعاء اثناء الليل اطراف
النهار مما جلب لي بركة الوقت وصفاء العمل والي زوجتي التي استمد منها روح المثابرة
والصبر وقوة الشكيمة فكان لي ما سعيت له بعد توفيق الله.

شكر وتقدير

يقول الله سبحانه وتعالى (ولئن شكرتم لازيدنكم) ويقول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)) ومن هنا اجد نفسي واجبا عليّ شكر من وجب شكره الى استاذي الفاضل الدكتور : محمد محمد البرملجي . الذي استفدت من علمه الغزير ومن خبرته التي اضافت اليّ علما نافعا والى الدكتور : احمد شلبي . الذي مافئت يوجهني ويعلمني حتى تم انتهاء رسالتي التي اسأل الله ان ينفع بها بلدي وطالبي العلم.

مقدمة

نتقدم أقاليم ومحافظة المملكة العربية السعودية تقدما ملحوظا خلال العقدين الماضيين وذلك نتيجة للزيادة السكانية السريعة والتوسعات الحضرية الكبيرة وما يترتب على ذلك من تطورات اقتصادية وبنية تحتية وزيادة في الأهمية السياسية كما تعرضت مدن المملكة في العقود الماضية لديناميكية عمرانية سريعة وتطورات تنموية متميزة، يدعمها اقتصاد وطني قوي وإدارة تنموية واعية، مما أدى إلى التوسع المطرد للمدن في مختلف أنشطتها الوظيفية والعمرانية. وهذا التطور السريع للمدن يجب فحصه وتحليله والاستفادة من نتائجه على المستوى الإقليمي والمحلي لجذب الزائد منها وبلورة الجيد.

ومن هنا فإن إمارة مكة المكرمة وهي أحد أهم إمارات المملكة من حيث التميز الفريد والتطور السريع على كافة الاتجاهات بسبب تواجد الحرم المكي الشريف بها مما له أثر على كافة المحافظات التابعة بما فيها المحافظات الساحلية أو الجبلية أو الصحراوية وبالتبعية فإن محافظة الليث^١ وهي البوابة الجنوبية لمدينة مكة المكرمة وواحدة من المحافظات الساحلية الهامة على شاطئ البحر الأحمر والتي بدأت تتأثر وتتغير بما يحدث في المدن الرئيسية الكبرى داخل الإقليم

من هنا استهدف المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة وضع تصور طويل المدى لخطة التنمية بالمنطقة حيث تم استعراض وتحليل الإطار العام لخطة التنمية الإقليمية الشاملة للمنطقة من حيث المفهوم والأطر الموجهة لهذه الخطة على المستوى الوطني سواء الخطط التنموية الخمسية أو الاستراتيجية العمرانية الوطنية أو استراتيجية التنمية القروية الشاملة للملكة.

وقد استعرض المخطط الإقليمي المقترح توزيع الوحدات التنموية المقترحة على مستوى المنطقة وتوزيع استعمالات الأراضي الإقليمية المقترحة، كما استعرض مستويات مراكز التنمية ووظائف التجمعات العمرانية المقترحة. كما تناولت الدراسة المخططات القطاعية للمخطط الإقليمي للمنطقة، حيث تم تناول التوقعات المستقبلية للسكان وتوزيعهم السكاني، والإطار العام لخطة التنمية الاقتصادية المقترحة بالمنطقة وتوزيع الخدمات العامة، وشبكات البنية الأساسية بما يؤدي إلى تنمية متوازنة كما هو مستهدف بخطة الدولة .

محافظة الليث هي إحدى المحافظات الحجازية على ساحل البحر الأحمر التي كانت قديما الميناء الذي تأتي بضائعه من أقصى الجنوب وتوزع من قبل تجارها للسكان والقرى المجاورة. وسبب تسميتها بذلك الاسم يرجع إلى وادي الليث الذي تقع عند مصبه وهي تتبع إداريا لمكة المكرمة وتقع جنوب شرق جدة بمسافة (١٧٥ كم) الخط السريع .

الجزء الأول إشكالية البحث وأهميته ومنهجية الدراسة

الفصل الاول

١-١ إشكالية البحث

تتلخص إشكالية البحث الذي نحن بصدده في التالي:

تعتبر محافظة الليث احد اهم المحافظات ذات الاهمية المتوسطة ضمن اقليم إمارة مكة المكرمة^٢ حيث تأخرت منظومة التنمية بها رغم تميز موقعها الجغرافي والديني ومرور احد اهم الطرق الرئيسية التجارية بها وهوطريق (اليمن-جدة)

مما ادي الي ضعف الهياكل التنموية المختلفة وهشاشتها وحاجتها الي خطط اقليمية ومحلية تؤدي الي انتشالها من واقعها الضعيف. ويعتبر تفعيل الإمكانيات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية المتاحة بالمنطقة والفهم لمحددات التنمية بها هو الأساس لصياغة خطة التنمية الإقليمية لمنطقة مكة المكرمة من هنا تأتي أهمية التنمية التي كانت تتم بشكل عشوائي يرتبط فقط بزيادة الرقعة المعمورة دون النظر إلى ما يسببه هذا النمو من مضار مباشرة للدولة، و ما يمكن أن تصل إليه الموارد المتاحة من تدهور وازدحام وخطف بالاستعمالات وسوء في توزيع الخدمات بالمنطقة.

وقد أسفرت النتائج الاولى للمخطط الاقليمي عن ترشيح عدد من التجمعات القروية المركزية للقيام بدور مراكز تنمية محلية كما رشحت ٣٦ تجمعاً موزعين على مستوى محافظات المنطقة للقيام بدور مراكز التنمية القروية (مجمعات قروية) ومن ضمنها محافظة الليث مما يدعو الي دراسة سبل تفعيل وتقويم هذه النتائج وصولاً الي تنمية مستدامة تحقق نقطة الاتزان بين تنمية المكان وعدم الإضرار بالبيئة التي هي عنصر الجذب الأساسي للمكان بإمكانياته الطبيعية والعمرانية فالدراسة التنموية يجب أن تكون موجهة لحفظ الطاقة التنموية للمكان على مدى الأجيال القادمة بإذن الله.

إداريا، مكة المكرمة هي المركز الإداري والإقليمي للإمارة التي تضم ١٢ محافظة منها ٦ محافظات من فئة (أ): مكة المكرمة، جدة، الطائف، رابغ، الليث، القنفذة، وست محافظات من فئة (ب): الجموم، خليص، الكامل، تربه، الخرمة، رنية. ويضم الإقليم ثلاثة مدن كبرى، وسبع مدن صغرى وحوالي ٣٣٢٣ قرية وهجرة (مخطط التنمية الشامل، مج ٢، ١٤٠٦هـ) (إمارة منطقة مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ).

وفى هذا الإطار فأن الاهداف العامة للبحث هي :

- تعريف وتحديد وتوثيق التنمية العمرانية الاقليمية بمفاهيمها و أبعادها المختلفة.
- تحليل امكانات التنمية الاقليمية لاقليم امارة مكة المكرمة.
- تقييم توجهات المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة وصولا لسبل تعزيز وتنشيط مواطن القوة والضعف بالمحافظة.
- اسس صياغة منهج عام تطبيقي لتفعيل التنمية العمرانية المستدامة لمحافظة الليث .
- دراسة سبل تفعيل وتقويم النتائج الاولية للمخطط الاقليمي .

٢-١ أهمية البحث

- ما زال تفعيل المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة وجوانبه التنموية المختلفة يحتاج الي دراسة تساهم في القاء المزيد من الضوء علي منهج تفعيل الجانب التنموي للمخطط وخاصة في المدن التي لم يسبق لها حدوث اي تنمية عمرانية.
- يهدف البحث الى المساهمة في تغطية الفجوة القائمة لدي المخططين العمرانيين فيما يتعلق بأسس صياغة منهج لتفعيل وتقويم النتائج الاولية للمخططات الاقليمية.

٣-١ التساؤلات البحثية التفصيلية

يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في :

" ماهو المنهج المقترح لتنفيذ و تفعيل سياسات التخطيط الاقليمي لتحقيق التنمية المستدامة لمحافظة الليث؟ "

التساؤلات الفرعية للبحث

- ما هي مفاهيم التنمية والتنمية المستدامة ؟
- ما هي النظريات الخاصة بالتنمية العمرانية علي المستوي الاقليمي ؟
- ما هي نقاط القوة والضعف بالمخطط الاقليمي لمكة المكرمة؟
- ما هي المؤشرات التي يجب مراعاتها في تنفيذ سياسات المخطط الاقليمي لمحافظة الليث وصولا لتحقيق اهداف التنمية المستدامة المنبثقة من المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة ؟

١-٤ أهداف البحث

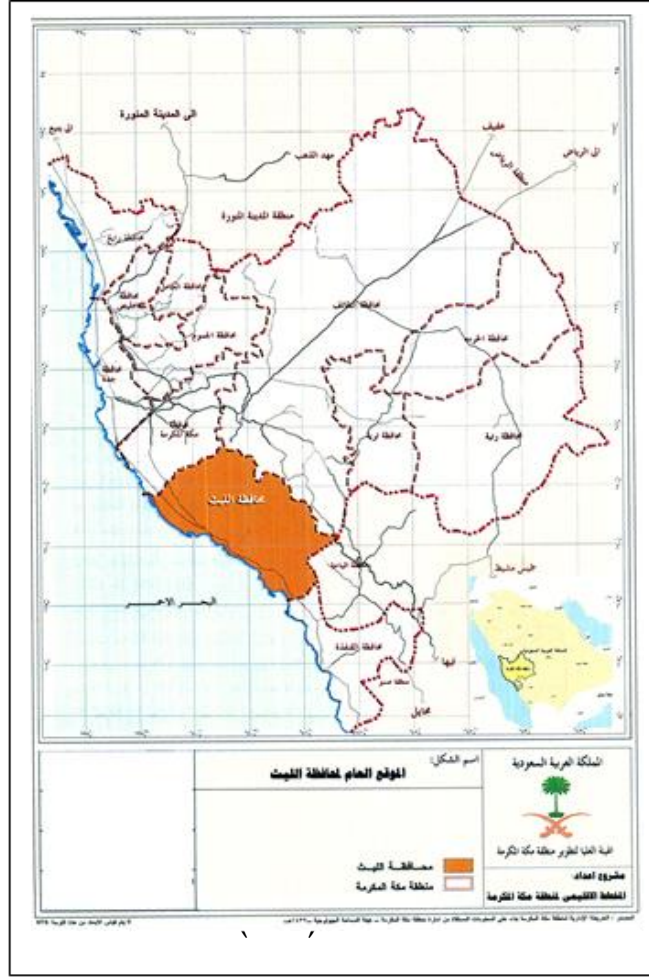
يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في:

" ماهو المنهج المقترح للتخطيط الاقليمي للوصول لتنمية مستدامة شاملة ومتوازنة بكافة مدن وقرى محافظة الليث".

- وفي سبيل الوصول لهذا الهدف يمكن تسجيل مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:
١. تحليل إمكانات التنمية الإقليمية لأقليم امارة مكة المكرمة بالتطبيق على محافظة الليث.
٢. تقييم توجهات المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة وصولاً لسبل تعزيز وتنشيط مواطن القوة والضعف بالمحافظة .
٣. تحديد وتوثيق التنمية العمرانية الاقليمية بمفاهيمها وأبعادها المختلفة.

١-٥ النطاق المكاني للبحث:

- النطاق المكاني للبحث هو محافظة الليث والتي تعتبر جزء من المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة وهذا لكونها احد اهم المناطق التابعة لمنطقة مكة المكرمة وواحدة من المحافظات الساحلية الهامة علي شاطئ البحر الاحمر والتي بدأت تتأثر وتتغير بما يحدث في المدن الرئيسية الكبرى داخل الاقليم .



شكل (١-١) حدود محافظة الليث

تمثل محافظة الليث أحد أهم المحافظات الساحلية بإمارة مكة المكرمة ، حيث تقع بين خطي طول (39° 32' 30" ، 41° 16' 28") ودائرتي عرض (19° 42' 25" ، 21° 2' 29") في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة مكة المكرمة حيث تمثل حدود المنطقة مع إمارة منطقة الباحة في الجنوب الشرقي ، ويحدها من الشمال مكة المكرمة ومن الشرق محافظة الطائف ومن الجنوب محافظة القنفذة ومحافظة المخوة التابعة لمنطقة الباحة، اما من الغرب فتتمتد بواجهة بحرية بطول يقارب ٢٠٠ كم من ساحل البحر الاحمر كما هو موضح بالشكل (١/١).

وتقدر مساحة المحافظة بحوالي ١٢.٤٨ الف كم^٢ حيث تشغل نحو ٨.٩% من مساحة المنطقة وتأتي في المرتبة الثالثة بين محافظات المنطقة من حيث المساحة، بينما تأتي في المرتبة